

الخصائص

وحدّ ثنا أبو عليّ أنّ أحمد بن يحيى حكى : خذه من حَـيْثُ وليسّا قال وهو إشباع ليس .
وذهب إلى مثل ذلك في قولهم آمين وقال : هو إشباع (فتحة الهمزة من آمين) . فأَمَّـا قول
أبي العباس : إنّ آمين بمنزلة عاصين فإنما يريد به أن الميم خفيفة كعين عاصين . وكيف
يجوز أن يريد به حقيقة الجمع وقد حَكَى عن الحسن C أنه كان يقول : آمين : اسم من أسماء
الـ D . فأين بك في اعتقاد معنى الجمع من هذا التفسير تعالى ۞ علوا كبيرا .
وحكى الفرّاء عنهم : أكلت لحما شاةٍ أراد : لحم شاة فمطل الفتحة فأنشأ عنها ألـفا .
ومن إشباع الكسرة ومطلها ما جاء عنهم من الصياريف والمطافيل والجلاعيد . فأما ياء
مطاليق ومطيليق فعوض من النون المحذوفة وليست مَطْلًا . قال أبو النجم :
(منها المطافيل وغير المَطْفِل ...) .
وأجود من ذلك قول الهذليّ :
(جَنَدَى النحلِ في ألبان عُوْدٍ مَطافِلِ ...)